البحث السادس

"واقع ألأشراف التربوى لادارة رياض ألأطفال فى ضوء القيادة التحويلية"

ـ فردى.

ـ مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية.

ـ العدد التاسع ـ ٢٠١٨م.

واقع الإشراف التربوي لإدارة رياض الأطفال في ضوء القيادة التحويلية

إعـــداد

د/ أحمد محمد إبراهيم هميسة

مدرس إدارة رياض الأطفال

كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الفيوم

(٢٠١٨)

- مقدمـة البحث:

لقد زاد الاهتمام بالعملية التربوية اهتماما كبيرا، وذلك للتغيرات المختلفة الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية والاجتماعية والثقافية التي يشهدها العالم الآن، فهذه التطورات العلمية تتسابق لتحل المشكلات المختلفة، وتوفر القدرات الهائلة والخدمات المتطورة والجديدة لمجالات مختلفة ومنها مجال الإشراف التربوي ورياض الأطفال والقيادة التحويلية، وقد أكدت بعض الدراسات والتجارب في المجتمعات المتقدمة أن القوى البشرية المؤهلة وطريقة سلوكها في بيئة التعلم هي أداة الإبداع الرئيسة وأداة التغيير والتطوير والتحسين لرياض الأطفال.

ويمثل المشرفون التربويون مركزا مهما في الأنظمة التعليمية ، وتتجه أنظار العاملين في الحقل التربوي إليهم باعتبارهم خبراء ومتخصصين في المناهج وطرق التدريس الحديثة ،وينبغي عليهم تطوير العملية التربوية وتحسينها عن طريق مساعدة المعلمين وتوجيههم نحو السبل التي تزيد فعاليتهم ؛ ليحققوا أفضل إنجاز في عملهم.

وأصبح هناك حاجة ماسة للإشراف التربوي لمساعدة معلمة رياض الأطفال في الوقوف على أحسن الطرائق التربوية واستخدام الإبداع التربوي فيها والاستفادة منها في تحسين أدائها في العملية التعليمية، ومساعدتها على الحد من الممارسات غير الملائمةمائياً في مجال تنمية المهارات والمفاهيم لدى الأطفال ، لذا يهتم البحث الحالي بواقع الإشراف التربوي لإدارة رياض الأطفال في ضوء القيادة التحويلية.

- مشكلة البحث:

يمكن بلورة أسئلة البحث فيما يلي:-

١- ما واقع الإشراف التربوي لإدارة رياض الأطفال في ضوء القيادة التحويلية ؟

٢- ما هي المقترحات الإجرائية لتطوير الإشراف التربوي لإدارة رياض الأطفال؟

- أهدف البحث:

هدف البحث إلى:

- الكشف عن واقع الإشراف التربوي لإدارة رياض الأطفال في ضوء القيادة التحويلية.
- التوصل إلى مقترحات إجرائية لتطوير الإشراف التربوي لإدارة رياض الأطفال.

- أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في:-

- أهمية دور المشرف التربوي في مرحلة رياض الأطفال.
- أنها يقوم ببحث نوع من أنواع القيادة قد يسهم في تطوير وتحسين أداء المشرف التربوي ومدير المدرسة وهو القيادة التحويلية.
- قد يستفيد من هذا البحث المشرفون التربويون القائمون على العملية التعليمية، والعاملون على تحسينها.
- قد يستفيد من هذا البحث الباحثون في مجال الإدارة التربوية.
- قد تفيد هذا البحث المسئولين في مرحلة رياض الأطفال للتعرف على الجوانب المختلفة لأسلوب من أساليب القيادة يسهم في تحسين العملية التربوية.
- من المتوقع لهذا البحث أن يقدم صورة صادقة وحقيقية عن الدور التربوي الذي يقوم

به مشرف رياض الأطفال مع معلمات رياض الأطفال.

- الوقوف على نقاط القوة والضعف في هذا الدور بهدف تقديم مقترحات من شأنها تعزيز جوانب القوة، ومعالجة جوانب الضعف.
- من المتوقع أن يمكن البحث متخذي القرار التربوي في وزارة التربية والتعليم من اتخاذ أفضل السبل لتطوير الإشراف التربوي ومواجهة المعوقات التي تعترضه.
- يكشف هذا البحث عن الحاجات الإشرافية التي تحتاج إليها معلمة رياض الأطفال في تطوير مهارات الأطفال.
-

- حدود البحث

فقد اقتصر البحث الحالي على ما يلي:-

- **حدود زمانية:** الفصل الدراسي الأول ٢٠١٧/٢٠١٨م.
- **حدود مكانية:** إدارة رياض الأطفال بمحافظتي كفرالشيخ والفيوم.
- **حدود بشرية:** اقتصر البحث على (المديرين - المعلمات) برياض الأطفال.
- **حدود موضوعية:** يهتم البحث الحالي بواقع الإشراف التربوي لرياض الأطفال في ضوء القيادة التحويلية.

- مصطلحات البحث الإجرائية

وتتمثل في:

أ. الإشراف التربوي

يعرف الباحث الإشراف التربوي إجرائيا بأنه عملية قيادية متعاونة ومنظمة تهتم بالنظم التعليمية وبجميع عناصرها (المعلمة والمتعلم والروضة والإدارة التي تقوم على قيادة الروضة)، وتهدف إلى بحث العوامل المؤثرة فيها ، وتقويمها للعمل على إدارتها وتنظيمها وتطويرها، من أجل الارتقاء بمستوى الأداء في النظام التعليمي بشكل عام في الروضة، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة ويتضمن الإشراف التربوي التخطيط والتنظيم والاتصال والنمو المهني والتقويم والمتابعة.

ب. القيادة التحويلية:

يعرفالباحثُ القيادة التحويلية إجرائيا بأنها الأسلوب القيادي الذي يمارسه المشرف التربوي ومدير المدرسة من أجل رفع درجة رضا معلمات رياض الأطفال وقناعاتهن وولائهن، وتحفيزهن على العمل الجاد وتعميق درجة استعدادهن لتبني المهمات المطلوب انجازها.

- منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وبيان واقع الإشراف التربوي لرياض الأطفال، حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه الطريقة التي ترتبط بظاهرة معينة واقعيا بقصد وصفها وصفا دقيقا وتفسيرا علميا، بهدف توضيح العلاقات بين المتغيرات التي تشتمل عليها، ويعتمد على وسائل وأدوات القياس لجميع البيانات وتصنيفها تمهيدا لتحليلها واستخلاص النتائج منه . حيث يقوم البحث الوصفي: بوصف ما هو كائن، وتفسيره، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور.

- أداة البحث

اعتمد البحث على إستبانة لدراسة واقع الإشراف التربوي لإدارة رياض الأطفال في ضوء القيادة التحويلية.

- مجتمع البحث وعينته

مؤسسات رياض الأطفال في إدارة كفرالشيخ والفيوم (المديرين - المعلمات).

الأسلوب الإحصائي المستخدم.

تمت المعالجة الإحصائية بعد تفريغ البيانات وترميزها وإدخالها إلى الحاسوب حللت بواسطة برنامج المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأجريت لها المعالجات الإحصائية الآتية :

- حساب النسب المئوية للتكرارات للتعرف على توزيع استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب فيما يتعلق بالممارسات المرتبطة بواقع الإشراف التربوي لإدارة رياض الأطفال في ضوء القيادة التحويلية.

نتائج البحث الميدانية

وفقا لوعي المديرين والمعلمات برياض الأطفال في محافظتي كفرالشيخ والفيوم بواقع دور الإشراف التربوي لإدارة رياض الأطفال من ضعفه في تدريب المشرف التربوي على الاشتراك في صياغة الأهداف والسياسة التربوية للأشراف التربوي ، واهتمام الإشراف

التربـوي بتطـوير العمليـة التعليميـة. والعمـل علـى اسـتمرار تـدريب مـدير المدرسـة كمشـرف تربوي، وتسهيل العقبات للوصول إلى المستوى الأفضل، وتنويع وسائل الاتصال الإداري بين المشرف التربوي ومؤسسات رياض الأطفال ، وعمل مواقع على الانترنـت خاصـة بالإشـراف التربـوي. والاشـتراك فـي البـرامج التدريبيـة المختلفـة ، وإسـهام المشـرفين فـي تطـوير ريـاض الأطفـال. والمشـاركة فـي عمليـة تقيـيم الأنشـطة ، والمشـاركة فـي تقـويم وتطـوير الروضـة المتميزة.